بانتفاء احدهما معين او بانتفاء كليهما فيلزم ان يكون التمييز اذا كان عما انتصب عنه فقط
كان لمتعلق واذا لم يكن منهما كان للمتعلق دبه فيرفع الاضمير بان هذا الشق غير واقع
والاول بتقدير معطوف في تالي هذه الشرطية والتقدير والاخر هو لمتعلقه اول ولا يخفى
سماجة هذا الجواب قوله وانما او بجعله الاطلاق عليه جعل الشيخ الرضي المرصفات
الشي كالعلم من قبيل ما يصح جعلها عما انتصب عنه قوله بان يكون تمييزا برفع الابهام
عنه فيه مساهلة قوله وهو الذات المقدرة اعني الشي المنسوب الى زيد المغاير لزيد بالذات
وانما قلنا ذلك لان الذات المقدرة مطلقا هو شي منسوب الى زيد كما ذكرناه قوله
بمعنى نعم وهي تفيد مبالغة ما بعدها خبر كان من حيث انه فاعل نعم ونظيره ما قال
الشيخ الرضي وهو ان منصوب في عبارة النحاة في نحو قولهم شرايهم ذا نابا ان شرا
مبتداء لفظا فاعل معنى تمييز عن النسبة تقديرا اي كاين مبتداء لفظا بمعنى كاين لفظ
مبتداء وكاين معناه فاعل وهذا كثير في كلامهم قوله لان التمييز اعني التمييز في قسم الاول
مطلقا وفي قسم الثاني اذا لما انتصب عنه وقيل بكلف هكذا قال الشيخ الرضي
وقال في المغرب يقال دره من فارس ولا يقال عندي عشرين من درهم والفرق
ان الاول كما يحتمل التمييز يحتمل الحال نحو تخلصه تخلصه للتمييز قوله لكونه من حيث المعنى
فاعل وللفوات الغرض من تمييز وهو البيان بعد الاجمال ليكون اوقع لكن البيان
بمن البيانية لا يمنع من التقديم كقوله تع فغشيهم من اليم ما غشيهم اذا
جعلته لانه يستفيد لانه مطاوع له فكان التمييز باعتبار متضمن بالفتح وكذا الحال في الكلم
لانه

لانه مطاوع فعل يتضمن ذلك الفعل قوله كقوله فجرنا الارض عيونا انما اتى بالجمع لان
التفجير متنوع الى ما عذب ومليح وغير ذلك والى ماء وقار وغير ذلك قوله لان المتكلم لما
قصد تقويته الى انه على ان الظاهر غير مراد قوله وذلك بعينه مثل قولك ربح زيد تجارة
مفهوم ربح تجارة زيد كقوله تعالى فما ربحت تجارتهم قوله خلافا للمازني اساه والمبرد
وتلميذه الاخفش نظرا الى قوة العامل قال سيبويه كلام العرب استقراء لا قياس قوله
قول الشاعر وهو من جيد الشعراء قوله انه جمع الخ قيل الرواية الصحيحة وما كاد نفسي
فلا تمسك قوله بالفراق في بعض النسخ وايانه بالفراق قوله وقيل قيل يحتمل ايضا ان يكون
نظيبا هذه كورنبع الطيب المقدر قبل نفس قوله غير قادح في التمسك او بناء تمسكهم
على الظاهر الذي يقبله الطبع السليم قوله المستثنى الاستثناء من الشي وهو الصرف
وانما سمي هذا القسم منصوبا بذلك لان المتكلم يطلب من نفسه صرفه عن حكم
اي منعه عن الدخول فيه لكنه عبر عنه بالصرف لتاكيد معنى المنع ونظيره التعبير عن نفع و
فوج المؤمنين في الكفر بالاخراج في الاية الكريمة الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور قوله كافية في تعيينه وفي حكم عليه ايضا ولو نوقش انه غير كافية في
الحكم عليه اجيب بان تعريفه يفهم من تعريف قسميه كما يشير اليه قدس سره هذا هو تحقيق
لكن المصنف قال ان المستثنى مشترك لفظي بين المتصل والمنفصل لان ماهيتهما مختلفان
فان احدهما مخرج والاخر غير مخرج ولا يمكن بين شيئين مختلفين الماهية في تعريف
واحد بحسب المعنى وفيه نظر لجواز ثبوت قدر مشترك بين الماهيتين المختلفين بالذات

Copyright © King Saud University